

## (( حبتور )) الذي عرفناه



فراس فاروق ناصر اليافعي  
frass-alyafey@hotmail.com

منذ تعيينه رئيساً لجامعة عدن لم اكتب عنه شيئاً رغم علاقتي الطويلة به وبعد هذه الفترة قررت الكتابة عن الرجل لأنه يستحق الكثير ... في بعض الأحيان يحجم المرء عن الكتابة عن رجل يستحق من الكتابة ما يعليه فوق علوه، لا نشيء إلا لأن هناك من يترصده مثل هذه الكتابة ويصنفها على هواه وكان وراء الكتابة هدفاً شخصياً معاذ الله، رغم يقينه بأن الرجل موضوع الكتابة أهل لكل ما يكتب عنه وزيادة.. أظن أن هذا خطأ فادح في موقفه أي كاتب، لأنه يبدأ بإدانة نفسه - قبل الكتابة - رغم أن أحداً لم يقل كلمة واحدة مفرضة..

من ذلك فهو المرة أجدني لا أبالي، وأقصد مباشرة إعلان كل كوامن النفس والقلب من حب وعلاء يصلان في القوة إلى ما لم يصلا إليه في قلب بشر، وربما كنت في هذا الإعلان أعتمد على أن الرجل الذي أحمل له كل هذا الأعداء لا تقل مكانته في قلب أي شخص عن مكانته في قلبي. أنه د. عبد العزيز بن حبتور رئيس جامعة عدن عرفته منذ ان كان نائباً لرئيس الجامعة ومن ثم نائب وزير التربية وحتى الآن معرفتي بالرجل كما هي وهو كما عرفناه لا تغييره المناصب وتجدد في أي موقع يعمل ليلاً ونهاراً لهذا وبعدته للجامعة تعقد أملاً كبيرة عليه لأنه ابن الجامعة وأخبر الناس بها ومن فيها .

سعدت جامعة عدن ومنتسبونها لخدمة تنمية البلاد وبناء مستقبل الشباب ومنذ ذلك الحين فقد تخرج عشرات الآلاف من الخريجين ليتبوأوا اليوم مناصب قيادية هامة في البلد. وقد هيأت جامعة عدن للطلاب ظروفًا تعليمية جيدة تجعل من الجامعة جامعة منافسة بين الجامعات الشقيقة فهي تقوم بأداء رسالتها العلمية من خلال اساتذة آلاء مرموقين علمياً في مختلف المجالات العلمية وبداخل الجامعة تتوفر بنى تحتية متقدمة مثل المباني والأجهزة المتطورة وكل ذلك لم يأت من فراغ أو صدفة بل جاء بدعم سخى من الدولة وتشجيع ودعم شخصي للتعلم العالي من راعي التعليم العالي في بلادنا فخالمة الرئيس علي عبدالله صالح - حفظه الله - وهو الذي دعم جامعة عدن ورعاها تحديداً.

وإذا نظرنا اليوم لجامعة عدن نراها تكتظ بالزوار من كل مكان من داخل الجامعة وخارجها حتى استطاعت الجامعة ان تخلق علاقات طيبة مع جامعات العالم العربي والاجنبي وتواكب كل جديد بكل اقسامها العلمية والاكاديمية حيث يقوم رئيس الجامعة بزيارات تفقدية وميدانية الى كل كليات الجامعة في محافظة عدن ويتابع باهتمام شخصيا كل مجريات الأمور. حقاً لقد أصبحت جامعة عدن صرحاً علمياً شامخاً في ظل الوحدة الجباركة واليوم ترتقي الجامعة بوجود الدكتور عبدالعزيز بن حبتور في كل المناحي وتزهو بألوان جميلة في عهد حيث ان الجامعة بابها مفتوح لكل الزوار ويمكن ان تلتقيه في أي وقت في مكتبه دون أي تعقيد أو مبالغة هذا الرجل يمثل الزاهرة الكاملة ويمتلك أيضا سعة صدر رحب في تقبل مشاكل الزوار اليه بكل حب وتواضع ويحل لهم مشاكلهم بكل بساطة هذا كل ما يحس به من كان قريبا منه.

إن الثقة في رجل من رجالات الوطن الأوفياء، هو قرار صائب فهو الرجل المناسب في المكان المناسب وهو بحق من الرجال الذين يعتمد عليهم الوطن في شتى مناحي الحياة لكون الدكتور حبتور عاصر وأعطى هذه البلاد من جهده ومن فكره الشيء الكثير الدكتور عبد العزيز حبتور وبحق ليست بغريبة عليه هذه الثقة بتعيينه رئيساً لجامعة عدن فهو أهل لها، وبخبره من يواصل المسيرة للرقى بجامعة عدن وكوادرها. وأمل منه الكثير خصوصا مشروعه الضخم لتوثيق تاريخ جامعة عدن واهتمامه بالأكادر السنائي المتميزات في مباحث . وقد يختلف البعض معه بالرأي لأن لا يعني ذلك أن نتجاهل دور د حبتور في خدمة جامعة عدن .

وأستطيع الدكتور ان يمنحني الفرصة كي أتحدث كواحد من أصدقائه، عاشره فترة تزيد على عقد من الزمان ، وعرفه من كتب مسؤلاً ومدراً ، وقبل كل ذلك إنساناً رقيقاً يتمتع بخلق كريم، وتواضع العلماء الأتقيين من علمهم، الراسخين في تخصصهم، إذا حدثك في الأمور الإدارية وشؤون المناصب التي تستدئ سُدَّتْها حدثك حديثاً على مستوى عال من الإحساس بالمسؤولية المونطة به من جهة، والتي تتطلبها مصلحة الوطن ومقتضيات المرحلة التي يمر بها المجتمع من جهة أخرى. هذا غيض من فيض مما أعرفه من سلوكيات الرجل، ذكرت أفلها وسكت عن أكثرها لأنني لا أحب أن أثقل عليكم.

ولا أنسى قديره الصائب بتعيين الزميل الصحفي الخلق نصر باغريب مدبراً عاماً للإعلام في الجامعة فنعلم الاختيار لأن باغريب صحفي متميز وذو أخلاق نبيلة استطاع خلال فترات عمله الصحفي كسب حب الكثيرين.

## أبناء المحافظات الجنوبية يعلنون رفضهم للدعوات الانفصالية



تعبيراً عن تسكهم بالوحدة. واقروا في اجتماعهم أمس الأول تشكيل جبهة للدفاع عن حقوق أبناء الجنوب ضد دعوة الانفصال وإرسال مذكرة إلى وزارة الخارجية للتخاطب بشأن رفع دعوى ضد مرتكبي جرائم الحرب والحاويات وبالهبوية الشخصية.

### تتمت الصفحة الأولى..تتمت الصفحة الأولى..تتمت الصفحة الأولى..تتمت الصفحة الأولى

لا ينسجم مع القيم الإنسانية وتقاليد أهل اليمن ولا يمكن أن يكون مبرراً تحت أي ظرف.

**اليمن عضو ...**  
مثلة في وزير الصناعة والتجارة اليمنى الدكتور يحيى المنوكل بانضمامها إلى هيئة التقييس مرجحاً به عضواً فاعلاً من مجلس إدارة الهيئة. كما رُحِبَ بالهيئة للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة ممثلة بمديرها العام ومسئولها أعضاء فاعلين في المجلس الفني لهيئة التقييس ولجانته الفنية المختلفة. يذكر أن هذا القرار تم اتخاذه من قبل مجلس إدارة الهيئة المكون من الوزراء المعنيين بالتقييس في دول مجلس التعاون في اجتماعه الحادي عشر الذي عقد في مدينة الوحة ببوله قطر في نوفمبر الماضي وذلك بناء على توجيهات المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته التاسعة والعشرين في مسقط سلطنة عمان التي عقدت يومي 29 و30 ديسمبر 2008 باعتماد الضمان الجمهورية اليمنية إلى هيئة التقييس لدول مجلس التعاون.

**جماعة خارجة على...**  
ووفقاً لإسناد صدر فريق حسان احمد الراعي التي خص بها صحيفة (14 أكتوبر) فإن الجماعة المكونة من (20) مسلحاً اعترضت حافلة الفريق صباح أمس بعد اجتياز الحافلة منطقة (المعجبة) القريبة من المحفد وطلبت من أعضاء الحافلة الترحيل وتسليم الحافلة التي كانت رغبة الانفصاليين واضحة والاستيلاء عليها.

**منظمات المجتمع...**  
على السلم الاجتماعي وتشويه سمعة الوطن، خاصة وأن هناك بعض القوى الكبرى يعملت من وسائل الإعلام هدفاً للتخاطب فيجب التوجه إلى مكان قريب حيث تمت صياغته عليهم بطريقة ترك الحافلة كرسى للرجل والعودة إلى اليمن من دون أن يصل الانفصاليون إلى نتيجة نظراً لاصرار الذي أبداه الحسانيون دفاعاً عن حياضهم.

**تشكيل لجنة لاختيار...**  
ولفت الجبالي إلى أهمية تلبية دعوة الحوار التي دعا إليها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لرسم معالم المستقبل والخروج برؤية وطنية شاملة بما يحقق النهضة التنموية ويخلق مصداقاً وطنياً واسعاً ومجالاً للقضايا المطروحة على الساحة الوطنية لتجاوز الإشكاليات ومواجهة كل التحديات التي تحاك ضد الوطن تحت سقف الشرعية الدستورية والالتزام بالتأويلات الوطنية.

الإرادة الوطنية ويوقف دورات تلك الصراعات الموية.. مشيداً بمجاهدته الوطن من تطور ونماء وحرثيات في عهد الوحدة المباركة والقيادة الحكيمه لفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية. وأكد فضيلة الشيخ باهرمز أن أبناء اليمن سيظلون أوفياء للوحدة والثورة والانتصار لقيمتها النبيلة.

**محافظ شيوخة ...**  
وكان محافظ شيوخة زوراً أمس مشغفي عتق للإطمئنان على صحة الجنود كانوا يحاصرون ويواجهون عناصر وكر إرهابي في مدينة الوحة بمديرية ميفعة. وهي العملية التي اسفرت عن مصرع الإرهابي عبدالله الحضار أحد قيادات تنظيم القاعدة في اليمن وضط أربعة ارهابيين آخرين.

**تواصل الدعم...**  
جاء ذلك على لسان نائب رئيس الوزراء وزير الدولة رئيس اللجنة اليمنية التركية المشتركة السيد نبلت ارينج خلال لقائه أمس سفير اليمن لدى تركيا ثورية عبدالله الحموي. وقد أكد المسؤول التركي دعم بلاده حكومة وشعباً لوحدة اليمن واستقرار اليمن وسعيها لتحقيق الأمن والاستقرار للمنطقة.

**مصرع (10) من...**  
قرب المقاش حيث شوهدت العناصر الإرهابية تخرج من مخابئها وتفر هاربة في حين اشتعلت النيران بأحد تلك الأوكار وتضاعفت أعمدة الدخان منه، ولقي أحد قيادات العناصر الإرهابية يدعى (أبو قسي) مصرعه في تدمير أحد الأوكار قرب العند.

**مهرجان جماهيري..**  
دور من ضمير لديهم. وأكد الحمياتي في الكلمة رفض أسر الشهداء والمفقودين أن تتحول مدينة زنجبار المناضلة المحدوية الى معقل للفوضى الانفصالية والإرهابية وعناصر التامر والخيانة الذين يتاجرون بقضايا الوطن وحقوق الشعب وأسر الشهداء بعد أن باعوا أنفسهم لخدمة للشيطان ولأعداء الوطن وأمنه واستقراره ووحده.

**تصعد عن مؤسسة**  
(14 أكتوبر) للمصاحفة والطباعة والنشر  
المعلا - عدن

## زام رئيساً لمصلحة الجمارك وسعد وكيلاً للمصلحة والزبيدي وكيلاً للمالية

**صنعاء / سبأ:**  
صدر أمس القرار الجمهوري رقم (2) لسنة 2010م بتعيين محمد منصور على زمام رئيساً لمصلحة الجمارك. ومصدر القرار الجمهوري رقم (3) لسنة 2010م بتعيين الدكتور علي علي الزبيدي وكيلاً لوزارة المالية لقطاع الإيرادات. كما صدر القرار الجمهوري رقم (4) لسنة 2010م بتعيين عبد الجبار سعد محمد المحمدي وكيلاً لمصلحة الجمارك للمناطق الغربية.

## رئيس الوزراء يعين 4 من رجال الأعمال أعضاء في المجلس الأعلى للسياحة

**صنعاء / سبأ:**  
صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (2) لسنة 2010م قاضي بتعيين الإخوة التالية أسماؤهم أعضاء في المجلس الأعلى للسياحة ممثلين عن القطاع الخاص السياحي وهم:  
- زغلول عبد الكريم بازرعة  
- عبد الكريم شرف ابو طالب.  
-تشفق أحمد هائل سعيد .  
-حسين احمد المتوكل.

## رئيس مجلس الشورى يعزي رئيس الوزراء في وفاة عمه

**صنعاء / سبأ:**  
بعث رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني بريقة عزاء ومواساة إلى رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور في وفاة عمه الفقيد وعبر رئيس مجلس الشورى في البرقية عن عميق حزنه وصادق مواساته للدكتور علي محمد مجور وكافة عائلة آل مجور في مصابهم الأليم، سائلاً المولى العلي القدير أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

## العلمي يبحث مع السفير الألماني التعاون بين البلدين



العلمي يلتقي السفير الألماني

**صنعاء / سبأ:**  
بحث نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد محمد العلمي خلال لقائه أمس السفير الألماني بصنعاء ميكال كلوك ببيروتشولت عددا من المواضيع المتعلقة بالجوانب التنموية والاقتصادية والأمنية التي من شأنها تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. وقد أشاد نائب رئيس الوزراء بجهود السفير الدائمة لتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين .. وأشار إلى أن زيارة وزير الخارجية الألماني خلال لقائه مع السفير الألماني في صنعاء كانت ناجحة ومثمرة وسوف يتم تكرارها مستقبلاً.

## استعراض التحضيرات الجارية لانعقاد مؤتمر لندن

**صنعاء / سبأ:**  
التقى نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم إسماعيل الارجحي أمس السفير البريطاني بصنعاء تيم توريو. جرى خلال اللقاء استعراض التحضيرات الجارية لانعقاد مؤتمر لندن الدولي الخاص بدعم اليمن وطبيعة القضايا والمواضيع التي سبتطرق إليها المؤتمر والخاصة بدعم وتعزيز التنمية والإصلاحات في اليمن. كما ناقش الجانبان جملة من القضايا المتصلة بتعزيز أطر التعاون الثنائي بين اليمن وبريطانيا بما يخدم الأهداف والمصالح المشتركة. حضر اللقاء رئيس وحدة تنسيق المساعدات الخارجية بوزارة التخطيط والتعاون الدولي نبيل علي شيبان .

## رئيس تحرير (سبأ) يتسلم درع الجالية اليمنية في مصر

**صنعاء / سبأ:**  
تسلم رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) رئيس التحرير نصر طه مصطفى اليوم درع الجالية اليمنية بجمهورية مصر العربية تقديراً لجهود الوكالة في مواكبة ودعم أنشطة الجالية وفعاليتها المختلفة. وقام بتسليم الدرع الدكتور سامي محمد السيفي نيابة عن رئيس الجالية إبراهيم عبد العزيز الجهمي .

## تنويه

حصل خطأ فني في اسم كاتبة مقالة ( الذكرى الرابعة لرحيل فارس الكلمة والإبداع عمام سعيد سالم ) والصحيح اليازة (أم عمرو) وسقطت من الفرقة قبل الأخيرة كلمة أختلت بالصحيح ( وذلك إن أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل ) نتعذر للكتاب وللرأع عن الخطأ غير المقصود.

نتقدم بأحر التعازي القلبية وخالص المواساة للزميل العزيز

**محمود ثابت**  
نائب مدير التحرير

والاخوين احمد ومهدي الزبيدي  
وذلك بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

**د. علي الزبيدي**  
نائب رئيس قسم الجراحة بهيئة مستشفى الجمهورية التعليمية

سائلين المولى العلي القدير أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

” إنا لله وإنا إليه راجعون“

المعزون: أحمد محمد الجبيشي ، نجيب مقبل ، عبد الرؤوف هزاع ، نبيل أنعم ، محمود غلام، مراد محمد سعيد ، عبد الرحمن أنيس ، وأسرة تحرير صحيفة 14 أكتوبر وكافة العاملين في مؤسسة ( 14 أكتوبر)

**المصلحة**

**الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون**

مدير الإخراج الفني  
منصور عبدالخالق عبدالرب

نائباً مدير الإخراج الفني  
أحمد محمد ثابت  
مراد محمد سعيد  
muradmor@yahoo.com

سكرتيرا التحرير  
محمود غلام حسن  
نبيل علي أنعم

نائباً مدير التحرير  
عبد الرؤوف هزاع  
محمود ثابت صالح

مدير التحرير  
نجيب مقبل  
n.moqbil@gmail.com